

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



أقسام المد

الدرس
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على قسمي المد.
- ٢ أميز المد الأصلي من المد الفرعي.
- ٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾^(١).
 - ٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(٢).
- استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

- ١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.
- ٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.
- ٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعيًا بمقدار حركتين.
- ٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

✿ القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي) (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

✿ القسم الثاني: المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ﴿يَسْتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البديل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يبعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.

أُمَيِّرِ المَدَّ الأَصْلِيَّ مِنَ المَدِّ الفِرْعَوِيِّ فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓		الألف	﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
لأنه جاء بعده همزة	✓		الألف	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
لأنه لم يأت بهده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
الأولى: لأنه جاء بعده سكون أصلي	✓	✓	الألف - الألف	﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾
الثانية: لأنه لم يأت بهده همز ولا سكون	✓		الياء	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

لأنه جاء بعده همزة

الشاهد

قال العلامة سليمان الجُمزوري:

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَقَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ: الْقَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
وَسَمِّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَاءَ بَعْدَ مَدِّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا (١)

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَقَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ: الْقَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

(١) فتح الأفعال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

أعطي مثالين من حفطي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

المثال	حرف المد	نوع المد	م
قالت	الألف	المد الأصلي	١
يوزعون	الواو		٢
المدينة	الياء		٣
شاقوا	الألف	المد الفرعي	٤
قالوا آمناً	الواو		٥
تأمروني أعبد	الياء		٦

الحلول اون لاين
hulul.onli

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

١. جُدُوعٌ
٢. نَقْضِي
٣. وَسَاءَ



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقَوْنَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾﴾^(١)

الخلاصة

أقسام المد:

- ينقسم المد إلى قسمين:
- القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.
- القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.
- سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.
- سُمِّي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصلته وثبوته على حالة واحدة.
- سُمِّي المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.
- الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.



أصلي وفرعي

ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعَلَوْهُ﴾، ﴿يَسْؤُهُ﴾، ﴿يَلْسَأَةُ لُؤْبٍ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿حَطِيعَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)
(بسوء)	(فعلوه)
(يتساءلون)	(الَّذِي)
(خطيئتهم)	(ولا يخاف)

٢ صلِّ بخطِّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(ب)	(أ)
لتفرعه عن المد الطبيعي.	المد الأصلي (الطبيعي)
الذي لا يتوقف على سبب.	سمي أصلياً
لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.	المد الفرعي
لأنه أصل للمد الفرعي.	سمي فرعياً
الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.	

الجلول اون لاين
hulul.online

معلومات
أثرية

من ملحقات المد الطبيعي:
مد التمكين؛ وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أو لهما مشددة، نحو: ﴿حَيْثُمْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾.
 - ٢ ما اجتمع فيه ياءان أو لهما مدية، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾.
 - ٣ ما اجتمع فيه واوان أو لهما مدية، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.
- وانما نُبه إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.